

## يد مصر تواجه ألمانيا.. والبحرين في مهمة صعبة أمام فرنسا



منتخب «الفرعنة» يبحث عن إنجاز تاريخي

=====

تسعى مصر إلى بلوغ الدور نصف النهائي لمسابقة كرة اليد في دورة الألعاب الأولمبية للمرة الأولى في تاريخها عندما تلاقي ألمانيا الثلاثاء في ربع نهائي أولمبياد طوكيو، فيما تخوض البحرين، الممثلة الثانية للعرب في دور الـ16، اختباراً صعباً أمام فرنسا وصيفة النسخة الأخيرة في ريو دي جانيرو.

ويشهد الدور ربع النهائي مباراة نهائية قبل الأوان بين الدنمارك حاملة اللقب وبطلة العالم والنرويج وصيفتها في مونديال 2019، فيما تلتقي السويد الوصيفة في نسخ 1992 و1996 و2000 و2012 مع إسبانيا الثالثة في نسخ 1996 و2000 و2008.

وحجز المنتخب المصري بطاقته إلى الدور ربع النهائي للمرة الثالثة في تاريخه عن جدارة بتحقيقه أربعة انتصارات في دور المجموعات مقابل خسارة واحدة كانت أمام الدنمارك حاملة اللقب.

ويرصد «الفرعنة» الذين باتوا أول منتخب عربي وإفريقي يحقق أربعة انتصارات في دور المجموعات في الألعاب الأولمبية، أن يصبحوا كذلك أول منتخب عربي وإفريقي يبلغ دور الأربعة ويصعد إلى منصة التتويج، علماً أن أفضل

نتيجة حققتها مصر في الأولمبياد كانت احتلالها المركز السادس عام 1996 في أتلانتا والسابع عام 2000 في سيدني. لكن المهمة لن تكون سهلة أمام ألمانيا بطلة العالم ثلاث مرات والتي كانت حُرمت العرب من دور الأربعة في النسخة الأخيرة في ريو دي جانيرو، عندما تغلبت على قطر 34-22 في طريقها إلى المركز الثالث في المسابقة الأولمبية في ثاني أفضل نتيجة لها بعد وصافتها في نسختي 1984 (باسم ألمانيا الغربية) و2004.

وتملك ألمانيا أفضلية واضحة في تاريخ مواجهاتها ضد مصر، حيث حققت الأخيرة فوزين فقط وكانا في دور المجموعات في أتلانتا 1996 وسيدني 2000.

والتقى المنتخبان ودياً قبل الألعاب الأولمبية وتحديداً في 11 يوليو/تموز الماضي وفازت ألمانيا بفارق هدفين. وقال نجم مصر أحمد الأحمر «مواجهة ألمانيا ليست سهلة، وحتى تتقدم إلى الأمام لابد من مواجهة فرق كبيرة. قدمنا عرضاً قوياً أمام كل من السويد والبرتغال وهما من ممثلي أوروبا أيضاً ومستواهما يقترب من الفرق الكبيرة كما أن المنتخب السويدي سبق له ببطولة العالم أن حل وصيفاً في الألعاب الأولمبية مرات كثيرة ونجحنا في الفوز عليه». اختبار صعب

وتخوض البحرين اختباراً صعباً عندما تلاقي فرنسا حاملة لقب نسختي بكين 2008 ولندن 2012 وبطلة العالم ست مرات آخرها عام 2017.

وأبليت البحرين البلاء الحسن في البطولة رغم خسارتها المباريات الثلاث الأولى خصوصاً أمام السويد (31-32) والبرتغال (25-26). وانتظرت البحرين الجولة الرابعة لتحقيق فوزها الوحيد في دور المجموعات وكان على حساب اليابان، قبل أن تستفيد من فوز الأخيرة على البرتغال في الجولة الأخيرة وتبلغ ربع النهائي رغم سقوطها أمام الفراعنة. لكن مغامرة البحرين تصطدم بفرنسا الوصيفة والمرشحة فوق العادة لمواصلة مشوارها في البطولة. وقال نجمها نيكولا كاراباتييتش «البحرين تلعب نوعاً مختلفاً من كرة اليد، لاعبوها يتمتعون بكفاءة عالية وكانوا قريبين من الفوز على السويد (31-32) في مباراتهم الافتتاحية، لذلك نحن نعلم أنها ستكون مباراة صعبة». وتصدرت فرنسا مجموعتها برصيد أربعة انتصارات مقابل خسارة واحدة كانت أمام النروج التي كانت بحاجة إلى الفوز للبقاء في المنافسة.

وفرض التعادل نفسه حتى الدقيقة 46 (24-24) قبل أن يسجل المنتخب الاسكندنافي ثلاثة أهداف متتالية ليتقدم (27-24) وحافظ على الفارق حتى النهاية (32-29).